

شرح باب التوحيد من صحيح البخاري الحديث 1837 الدرس 11

التاريخ 4102/4/1 الشيخ مشهور بن حسن سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وبقول الله تعالى السلام مؤمنين. قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا قال حدثنا - [00:00:03](#) قال حدثنا شقيق ابن سلمة قال غان عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فيقول السلام على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات - [00:00:23](#) والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:43](#) ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل هادية له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:01:05](#) هذا حديث جليل اشتمل على فوائد متعددة وزعها الامام البخاري في صحيحه في عدة ابواب وذكره في ستة مواطن الصحابي ابو عبد الرحمن عبدالله بن مسعود الغزلي وهو غير عبدالله بن مسعود الغفاري - [00:01:30](#) ففي الصحابة اثنان من يقال عنهم ابن مسعود واذا اطلق فلا يراد الا الهزالي صحابي الحديث وهو ممن اسلم قديما وممن هاجر الهجرتين الحبشة وهاجر الى المدينة مع من هاجر - [00:02:04](#) من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امه ام عبد بنت ام عبد الهزلية شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر المغازي بما في ذلك بدر فهو بدري - [00:02:34](#) وهو ممن اجرى الله على يديه قتل قتل ابي جهل ذلك الصنديد الكافر على ضعف بدنه وخموشة ساقيه كان الرجل اذا رآه كانوا يتضحكون من دقة قدميه حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قدميه - [00:02:57](#) افقد اثقل في الميزان عند الله من احد وكان قصيرا وكانت طويل الشعر وكان لا يصبغ وكان رضي الله تعالى عنه اذا كان جاء قائما فانه يساوي من كان جالسا - [00:03:28](#) من الطوال من الرجال بن مسعود وهو قائم يساوي الجالس من الطوال من الرجال رضوان الله تعالى عليه اسلم قديما اسلم قبل عمر وقد ثبت عند الطبراني في الكبير انه قال لقد رأيتني سادس ستة - [00:03:48](#) الاسلام وترتيبه في الاسلام السادس من الرجال اسلم قبله خمسة من الرجال وخص بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى انه ثبت في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري قال لما قدمت انا واخي الى المدينة - [00:04:14](#) ما كنا نظن ان ابن مسعود الا من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة ما يدخل عليهم ويخرج وكان رضي الله تعالى عنه صاحب سواكه وصاحب طهوره - [00:04:37](#) وصاحب نعله وصاحب فراشه صاحب الوسادة صاحب الفراش فكان له رضي الله تعالى عنه منزلة عظيمة وهو من المبشرين بالجنة كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم اما رأى يؤخذ القرآن من اربع هو مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي ابن كعب رضي الله وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اما رأى يؤخذ القرآن من اربع هو مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي ابن كعب رضي الله

تعالى عنه كان فقيه النفس - 00:05:22

كبير القدر وله فتاوى وله قراءة ينفرد بها وكان رضي الله تعالى عنه اعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالتفسير واعرفهم بكل اية متى نزلت وفي من نزلت ولم ينكر عليه لما قال ذلك احد - 00:05:43

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانمائة ثمانمائة حديث من ثمانمائة وثمانية واربعون حديثا منها في الصحيحين اربعة وستون بابن مسعود في صحيح الامام البخاري ومسلم اربعة وستون حديثا - 00:06:09

منها احدى وعشرون من انفردات الامام البخاري وخمسة وثلاثون من انفردات الامام مسلم واحد وعشرين من انفردات بخاري وخمسة وتلاتين الانفردات مسلم بقي ثمانية الثمانية المتبقية مما اتفق عليه البخاري ومسلم - 00:06:31

فله في الصحيحين بالاتفاق ثمانية احاديث وخمسة وثلاثون عند مسلم من انفرداته واحدى وعشرون عند البخاري رحمه الله تعالى من انفرداته ماذا سنة ست وثلاثين؟ اقبل قبل ذلك بقليل واوصى ان يصلي عليه الزبير ابن العوام - 00:07:01

رضي الله تعالى عنه وصلي عليه في المدينة ودفن في البقيع وقيل صلي عليه ابن مسعود ان ابهم من العبادلة وكان الراوي عنه ابو وائل شقيق ابن سلمة كما في الحديث الذي معنا - 00:07:27

فلا يراد بعبد الله الا ابن مسعود عبد الله الرواية التي معنا عبد الله ابنهم لم يسمى ولكن روى عنه ابو وائل الشقيق ابن سلمة فلا يريد الا ابن مسعود لانه - 00:07:54

عرف به فهو بلدية كوفي وهو من اختصه بالاخذ عنه وابو وائل روى عن غير ابن مسعود سماه روى عن ابن عباس او عن ابن الزبير ثم تم من روى عنه من العبادلة. وان لم يسمى - 00:08:18

فهو لا يريد الا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هذا الحديث ذكره الامام البخاري وبوب عليه بقوله باب قول الله تعالى السلام المؤمن. بينا في الدرس الماضي ليس مراد الامام البخاري - 00:08:44

اثبات الصفات فحسب في هذا التبويب فانه فيما سبق بين لنا ذلك وتقدم معنا خطوات والامام البخاري امام صاحب منهج في التصنيف والتأليف. وبيننا في الدرس الماضي بتفصيل وتأصيل لماذا اختص ونزع البخاري - 00:09:07

من الاية من الايات الثلاث في اواخر سورة الحشر لماذا اختص بذكر هذين الاسمين فهو ذكر السلام والسلام هو السالم من كل نقص وشين وعيب الله جل في علاه سلام في ذاته - 00:09:35

من كل عيب ونقص ومن كل ما يتخيله صاحب وهم وهو سبحانه سلام في صفاته من كل عيب ونقص وسلام في افعاله. من كل عيب ونقص وظلم وشر وهو في افعاله - 00:09:56

سلام فلا يصنع شيئا عبثا وله في كل شيء حكمة وله في كل شيء اية تدل على انه واحد ولكن قد تخفى هذه الحكم على بعض الخفافيش وعلى بعض من كان اعشى او اعمى - 00:10:21

فلا يرى بيتهم ربه جل في علاه بعدم الحكمة الله السلام وهذا السلام ذكره الامام البخاري ليبين منهج اهل السنة في تنزيه الله جل في علاه. فالله جل في علاه - 00:10:46

نثبت وننزه التنزيه وسط عند اهل السنة بين من شبه وبين من عطل والصواب اننا ننزه ولو تشابهت الاسماء مع اسم الله او في معنى من المعاني فان هذا التشابه لا يجعلنا نعطل الاسم - 00:11:06

ذلك انه قال السلام المؤمن. فالله مؤمن ويطلق على من امن بالله والغيب والاركان الستة مؤمنا. ولكن شتان بين المؤمن الله وبين المؤمن الذي امن بهذه الاسماء فنحن نثبت ونفصل في الاثبات - 00:11:38

وننزه ولا يدفعنا التنزيه على التأويل ولا على تفويض المعنى. فاهل السنة وسط بين الاشاعرة وبين الماتورودية وهؤلاء هم الثلاثة الذين اذا اطلق اهل السنة فان المذاهب تدور فيها واما من شط وابتعد - 00:12:04

فهذا قد اخطأ ونحن نثبت السلام لله جل في علاه في كل اسمائه وصفاته والله سلام في حياته فهو سلام من الموت وسلام في قيومته وهو سلام من الزنا الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:12:33

الله السلام في حياته فهو لا ينام وبالتالي الذي لا ينام لا يموت وهو سلام في قيومته في خلقه لان الله لا تأخذه الزنى فهو قيوم تام
قيمومية على عباده وهو سلام في قدرته - [00:12:59](#)

سلام سبحانه وتعالى من الحاجة وسلام من التعب وسلام من اللغوب. وسلام في علمه له سلام فلا يعجب عن علمه شيء. ولا يعرض
بعلمه نسيان ولا يلحقه ذهول ولا يسبقه جهل ولا يحتاج ربنا تعالى في علمه - [00:13:21](#)

الى التفكير والتذكر فهو سلام في علمه. سلام في ارادته فان افعاله سلام من ان يلحقها عدم حكمة وعدم مصلحة وسلام في كلماته
فكلماته سبحانه لا يلحقها كذب ولا خلف ولا ظلم وتمت كلمة ربك صدقا - [00:13:55](#)

عدلا الله كلامه صدق عدل سلم من الكذب والخلف والظلم. وسلام في ملكه سلام من منازع له او مشارك او معاون له او شافع من غير
اذنه فيريد الامام البخاري في هذا التبويب - [00:14:29](#)

من اراد الحديث وقبله الاية ان يبين مذهب اهل السنة في التنزيه فهم ينزهون ويثبتون بمجرد المشاركة الاسم بالالفاظ او مجرد
المشاركة في معنى من المعاني فان العبد ليس بسلام - [00:14:58](#)

فان العبد ما من صفة خير فيه الا ويعتريها نقص الله وصف بعض عباده بانه عليم ولكن من كان عليما سبق علمه جهل ولحق علمه
نسيان واحتاج حتى يعلم ويفيد - [00:15:27](#)

الى ان يراجع والى ان يتذكر والى ان يتفكر وقل هكذا فيمن اشترك مع الله في الائم دون الحقيقة فان الله سلام اما العبد فليس كذلك
البخاري ذكر السلام المؤمن وذكر حديث عبدالله بن مسعود - [00:15:53](#)

حتى يثبت لنا مذهب اهل السنة في التنزيه واننا ثبت جميع الصفات مع السلام لله عز وجل ونثبت مع السلام انه مؤمن واثبات
المؤمن والشركة في هذا الاسم او في بعض معانيه - [00:16:16](#)

فلا يلزم منها مساواة الرب عز وجل. هذا مراد الامام البخاري في من اراد ان يرتب تبويبات الامام البخاري مع ما سبق حتى نبقى
ونحن نقرأ نتذكر ونعلم ان الامام البخاري في كتابه ذكر جميع - [00:16:40](#)

ما يخص التوحيد ومن عقد قلبه على ما ذكره البخاري وعرض وعرض معتقد قاده على تبويباته الجمالية فانه صاحب توحيد سليم
صاحب توحيد ينجي عند الله جل في علاه اما الحديث الحديث كما ذكرت فيه فوائد كثيرة والحديث وزعه الامام البخاري -

[00:17:08](#)

على ستة ابواب ولكن لابد ان نذكر مراد الامام البخاري اصلا من ايراد هذا الحديث ثم بعد ذكر مراده من ايراد هذا الحديث تحت هذا
الباب نخرج الى تبويباته ونستنبط منها - [00:17:43](#)

فوائد مهمة ان شاء الله في ابواب متعددة قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم. ايها في
المدينة يحدث الحديث في الكوفة - [00:18:04](#)

المحدث ابن مسعود للحديث بالكوفة بدلالة ان الراوي عنه كوفي تابعي كوفي ابو سلمة وروى عنه ايضا غيره من اهل الكوفة وروا
هذا الحديث وهو يحدث بالكوفة ويذكر التابعين رضوان الله عليها عليهم رحمهم الله تعالى اجمعين ورضوان الله تعالى على جميع

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:24](#)

ومن تبعه الى يوم الدين اقول يذكركم ماذا كان يعني كيف كانوا يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول كنا نصلي خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله. نقول - [00:18:49](#)

السلام على الله اجتهدوا فارادوا انهم ارادوا الثناء على الله عز وجل. وارادوا حمده وشكره اجتهدوا فهذا الذي اداه اليه اجتهاده. هم
افقه الناس واعلم الناس الله برسوله واعلم الناس بشرعه - [00:19:07](#)

واعرف الناس بمقاصد الشريعة وافهم الناس في اللغة العربية ارادوا ان يجتهدوا فقالوا كلمات من عند من عندهم من كيسهم ومع
ذلك ولو كان في الصلاة فان صلاته صحيحة حتى يعلم - [00:19:36](#)

وهذا اصل في العذر في الجهل لذلك الامام البخاري كما يأتي. لكن المراد ان تحمد الله يا ايها السني على ما عندك من اثار واخبار

وعلى ما علمك اياه اياه ربك ونبيك - 00:20:01

في انك ان خاطبت ربك تتأدب معه وانك تخاطبه بالذي علمك اياه وهو ما علمك ان تقول شيئا الا وهو يحبه هو ما علمك ان تخاطبه في مناجاتك ودعائك وصلاتك - 00:20:21

الا وهو جل في علاه تحب فهذه نعمة عظيمة ما اجمل ان تبقى اثرها ان تدعو بالاثر وان تناجي ربك بالاثر وان تصفه بصفات الخير وصفات التي تليق به بالاثر. كان الشعبي يقول اذا اردت - 00:20:41

اذا استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل اذا استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل. اجتهدوا قال ابن مسعود كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في اوائل ما امرنا ربنا بالصلاة - 00:21:02

نقول السلام على الله. ارادوا رأوا ان السلام ذكر الله ذكرهم بالسلام ومن قبيل الحمد والثناء والشكر لله هذا يريد يقول بخاري هذا معتقد فطري لما قالوا السلام على الله - 00:21:23

الصحابة فهموا هذا. هم افهم منا بالله لكن الذي من هو من افهم منهم؟ نبيههم صلى الله عليه وسلم نبيههم اعلم بهم والصحابي قد يحوم حول الحق فان جاء الحق - 00:21:42

بالوحي فنحن اسعد بالوحي من اجتهاداتهم لكن هم اعلم الناس بالله وهم كانوا يقومون وكانوا ينزهون. الله وكانوا يقولون سلام عليك يا الله. انت السلام انت مثلنا شاركتناك في الكلام في كلامك وليس ككلامنا - 00:22:05

الفرق بين كلامك وكلامنا كالفرق كالفرق بين ذاتك وذواتنا الله يتكلم والقرآن كلامه لكن كلامه مجرد ان نتكلم لا يجعلنا كالفرق الضالة نقول نحن نتكلم اذا الله لا يتكلم لان انا هنا اثبتنا الكلام لله فيصبح - 00:22:28

ان الله مثلنا هذا ضلال قالوا السلام عليك قالوا السلام على الله. السلام هذا الفطري هذا شيء فطري. لكن التعبير عنه يحتاج الى صياغة شرعية دقيقة ارادوا ان جوزوا - 00:22:49

ثبوت السلام على الله عز وجل اي ما قلناه من تنزيه ولكن السلام في الحق والحقيقة ومن الله سلام من الله. منه بدأ واليه يعود اذ هو سبحانه واهب السلام لعباده - 00:23:10

الذي به يسلمون من شرور انفسهم ويسلمون من شرور عدوهم من الانس والجن. وهو سبحانه السالم من كل عيب ونقص او شين فلا يطلب له السلام لا يطلب له السلام وانما يطلب - 00:23:34

منه السلام وانما يطلب له منه السلام. قالوا السلام على الله ولهذا قال معلم الهدى محمد صلى الله عليه وسلم لهم لما سمعهم قال ماذا قاله في الحديث قال ان الله هو السلام. انتم تقولون السلام على الله ان الله هو السلام - 00:23:57

قال لهم ان الله هو السلام هو الذي يسلم من ان تلحقه حاجة او ينال او يناله تغير او افة وهو الكامل في اوصافه العليا واسمائه الحسنی وهو الغني بذاته - 00:24:19

الذي لا يحتاج الى سواه ما تقول السلام على الله طبعاً البخاري يريد شيئا يقول ان الله هو السلام. ان الله هو السلام. ان الله هو السلام هذا المقطع الذي من اجله - 00:24:38

اورد الامام البخاري هذا الحديث في كتاب التوحيد تحت هذا التبويج يريد ان يؤكد ان السلام هو الله وان الله جل في علاه هو سلم سالم من كل افة من كل نقص. فالله جل في علاه سالم من - 00:24:55

كل افة سبحانه وتعالى فاذا نظرت الى افراد صفات كماله وجدت كل صفة من صفاته سلاما عما يضادها كل صفة من صفات الله اذا نظرت اليها فهي سلام عما يضاد هذه الصفة - 00:25:16

كل صفات الله التي فيها كمال هي سلام عما يضاد هذه الصفة. قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:43

في لفظ الطويلة معنا والحديث في مواضع متعددة في البخاري فيه زيادات والزيادات وضح المراد وتأتينا عندما نذكر اماكن ايراد البخاري بهذا الحديث سنبرز ان شاء الله بعض الزيادات النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تقول هكذا. لا تقول السلام على الله -

مقصوده حسن وفهمه صحيح وتنزيههم في الطغي والنبي صلى الله عليه وسلم شفع التنزيه الفطري بالتنزيه الشرعي والفطرة والشرعية توأمان لا ينفكان ولكن صاحب الفطرة قد يقصر وقد لا يضبط الالفاظ - [00:26:23](#)

الفطرة جاءت الشريعة لتعمقها ولد ايمان الذي ينجي صاحبه عند الله يوم القيامة الايمان الفطري لا الايمان العقل الايمان الفطري للايمان العقلي والكافر يجحد الامام الفطر اذا ذكرت لكم جاء ملحد لابي حنيفة - [00:26:48](#)

فقال اريد ان اعلم ان الله حق. قال ركبت ركبت البحر؟ قال نعم. قال لعبت بك الامواج؟ قال نعم هل شعرت في اعماقك ان هنالك قوة في الخارج تنجيك؟ قال نعم. قال هو الله - [00:27:13](#)

امام فطري الغبي الغبي مع الفطرة واذكى الخلق ومن كان ايمانه عقليا فقط دون الفطرة شقي قلت لكم التفصيل في الاعجاز العلمي والتفصيل في الايات وما يثبت ان الله حق وقد يمقت رجل يتكلم عشر ساعات وانت تفتح فمك - [00:27:29](#)

ويبهرك قوله ويتكلم كلاما يأخذ عقلك وقلبك ثم اخيرا هو كافر ليس له في الاسلام نصيب مع هذا العمق الشديد في الكلام عن ايات الله هو كافر لانه لان الذي اسلم عنده - [00:28:01](#)

عقله واما الايمان الفطري عنده اندثر ومات يعجبني الكلام الذهبي في ترجمة ابن الراويد الملحد قال كان اية من ايات الله في الذكاء وكان ملحدا الراويني وكان يقول الذهبي رضي الله عن البلاد والغباء مع الامام وسخط الله على عن الذكاء مع الكفر - [00:28:19](#)

سخط الله على الزكاء مع الكفر. الزكاء وذكر الايات ومع الكفر والفائدة من هذا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام. لكن قولوا قولوا في الصلاة انتبه. مجدوا ربهم بكلمات من - [00:28:44](#)

اجتهادا النبي علمهم ولم يبطل صلاتهم قال لهم صلى الله عليه وسلم قولوا التحيات. تحيات جمع حياة جمع حياة تحيات اي البقاء لله عز وجل او البقاء مع السلامة من الافات كلها - [00:29:01](#)

التي تلحق العباد من العناء واسباب الفناء كلها فقط لله لا مالي للاختصاص هذه فقط لله دون سواه وجيئت بصيغة الجمع تحيات بطل حياة التحيات ليدل على ان الله - [00:29:23](#)

جل في علاه يستحق جميع انواع الكمالات من العظمة والبقاء والملك والسلامة من الافات والنقص. التحيات لله لله حياتك كلها لله. حياة لله الحياة لله حياك الله عز وجل والواجب عليك - [00:29:45](#)

ايها العبد ان تحقق من اعطاك الحياة فتجعل حياتك لله دون سواه وفي هذا اشارة الى اخلاص وعدم الرياء والصلوات كذلك قال قولوا التحيات لله والصلوات صلوات جمع الصلاة والمراد بها جميع العبادات فهي له استحقاقا - [00:30:13](#)

فمن صرف عبادة من العبادات قولية او العملية القلبية او القالبية الظاهرة او الباطنة لغير الله فقد ظلم نفسه فبمقتضى العقل السليم الشرع الصحيح ينبغي ان تكون عبادات الخلق جميعا من الركوع والسجود والدعاء والذبح والطواف - [00:30:39](#)

وغير ذلك ينبغي ان تكون لله قال والطيبات جميع الاعمال الطيبة التي يتوسل بها لله عز وجل انما هي لله. فان الله سبحانه طيب لا يقبل الا طيبا ومطابق بالكلام وحسن ان يثني العبد - [00:31:10](#)

فينبغي ان يكون لله جل في علاه والطيبات تفيد الخلاص من الشوائب سواء الابتداع او غيرها. فالعمل الطيب في ميزان الشرع الذي قام عليه قامت عليه الادلة قال التحيات لله والصلوات والطيبات. اما من زعم ان هذه محاورة - [00:31:40](#)

بين الله وبين نبيه في المعراج وهذا مذكور في كتاب الاسراء والمعراج المنسوب كلمة كذبا وزورا لعبدالله ابن عباس فهذا كذب هذا كذب منهم من يزعم ان التحيات هذه هي حوار وخطاب بين الله وبين - [00:32:05](#)

آآ نبيي محمد صلى الله عليه وسلم في المعراج وهذا كذب بزور وهذا الكتاب يجب ان يحرق وهذا الكتاب ما الفه ابن عباس وليس له اسناد وهو من المكذوب عليه رضي الله تعالى عنه - [00:32:25](#)

السلام عليك ايها النبي. السلام قلنا سلم من الله سنلعب باسم من اسماء الله. تبرهن عندنا بادلة كثيرة في الدرس الماضي. ان كلمة السلام عليكم هي الله يحفظك. كما تقول الله يسلمك - [00:32:44](#)

اسم الله السلام عليك فقلنا هذا يتضمن انك تحب له السلام وانك تعطيه تذكر له وتدعو له ان الله عز وجل يحفظه. وانك تعاهده انك لن تؤذيه لا اذا لا اذاء ماديا ولا اذاء معنويا. ويا ليت المسلمون يعلمون انك لما تقول لاختك السلام عليكم - [00:32:58](#) هذا عهد منك اولا تدعو له احب له الخير والسلامة من الشر. ثالثا تعطيه الاذن تعطيه الوعد بانك لن تؤذيه لا اله ماديا ولا اذاء معنويا. فمن قال السلام عليكم واغتاب ونمى - [00:33:24](#)

واداب فهذا لا يفهم ماذا يقول. لا يفهم السلام عليك. فمن باب فمن باب اولى ان يكون السلام على رسوله صلى الله عليه وسلم فسلام الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم ما اجمل آيات الاحزاب - [00:33:43](#) بعد ان قال الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي قال بعدها مباشرة ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد لهم عذابا مهينا بعد ان ذكر السلام وامر المؤمنين ان يصلوا عليه ويسلموا عليه تسليما. قال ان الذين يؤذون - [00:33:58](#)

اذا كنتم يا ايها البشر لا تريدوا ان تسلموا على رسول الله ولا ان تعطوه هذا السلام وانتم عملتم على ايدائه وانتقصوا ومثلتم وصورتهم بالصور السيئة والحقتهم به العيب فاذا ذمتهم ولكنكم لم تضروه. لماذا لم تضروه؟ لان الله هو الذي يصلي عليه هو - [00:34:16](#)

وعباد الصالحون فقال الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي. هنا النبي يعلمنا السلام عليك ايها النبي هنا وقفة تأتينا السلام عليك ايها النبي. هل المراد السلام نقولها الان؟ السلام عليك ايها النبي. ان نقول السلام على النبي - [00:34:44](#) بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم نقول السلام عليك ايها النبي كما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر كلام ابن مسعود ذلك لكن في كتاب الاستئذان قال ابن مسعود كنا - [00:35:05](#)

نقول في حياته السلام عليك ايها النبي وبعد التحاقه بالرفيق الاعلى اصبحنا نقول السلام على النبي. وثبت ذلك في مصنف عبدالرزاق عن عطاء رحمه الله تعالى قال ان اصحاب النبي ليس الامر فقط عن ابن مسعود ابن مسعود يقول كنا - [00:35:19](#) وهذه الزيادة في البخاري كما تأتينا اما عطاء يقول كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون والنبي اي حي فيقولون السلام عليك ايها النبي. فلما مات قالوا السلام على النبي - [00:35:42](#)

وذكر كذلك وذكر هذا ايضا آ عبد الرزاق بعده عن عبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما فهذا امر لم يثبت فقط عن عائشة ولا عن ابن مسعود ولا عن ابن الزبير ولا عن ابن عباس وانما - [00:36:03](#) قال كنا كنا نقول كنا نقول فهذا فيه ما يشير الى التوقيف فيه ما يشير الى التوقيف. طبعا اصحاب الخزعات ايوا اصحاب الضلالت ممن يجوزون الاستعانة والاستغاثة بالانبياء والرسول يتعلقون بمثل هذه الكلمة ويقولون ان الانبياء يسمعون. واننا نخطبهم وهم في - [00:36:25](#)

مهم ومعنى ومستلزم ذلك انه يجوز اه التوسل اليهم مناداتهم في الشدائد والملمات وهذا كذب وزور من اوجه الوجه الاول ان ذكر بالخطاب على فرض اننا نقول السلام عليك ايها النبي - [00:36:59](#)

وكان عمر كما في موطأ مالك على المنبر يقول السلام عليك ايها النبي وكان ذلك بعد التحاق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى وكذلك هنا ابن مسعود يعلم الناس يعلم اهل الكوفة السلام عليك. فالنداء للطلب - [00:37:24](#) فانما يكون المنادى قد استحضر في القلب ويخاطبه كأنه شاهد ولا يلزم من هذا الخطاب في اللغة انه يسمع وهذا امر معروف عند العرب في اشعارهم وقد آورد اهل العلم عليه شواهد عديدة منها مثلا - [00:37:44](#) ما كان يقوله حسان بن ثابت في رثائي في رثائه للنبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته. كان يقول ما بال عينك؟ عينك لا تنام كانها ما بال عينك لا تنام كانها - [00:38:09](#)

احلت مآقيها بكحل الارمد فهذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته وهذا الخطاب لا يلزم منه السماع وانما الاستحضار. استحضر انه يعني قائم في القلب وانه حاضر. ولذلك كانت الخنساء تقول في رثاء اخيها صخر الا يا صخر ان - [00:38:26](#)

كي تعيني لقد اضحكتني دهرًا طويلًا بكيتك في النساء معوذات وكنت احق من ابدأ العويلة فهي تخاطبه على انه حاضر وهو في حقيقة امره ليس كذلك. هذا الجواب الاول. الجواب الثاني - [00:38:49](#)

مما ينبغي ان يعلم ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقولون بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم السلام على النبي. ولم يقولوا السلام عليك ايها النبي اثبتنا في البخاري وذكره عبدالرزاق عن عطاء عن جميع اصحاب رسول الله وسلم ثم سمي ابن الزبير وابن عباس - [00:39:15](#)

وبالثالث ان الانبياء والشهداء لهم حياة خاصة بهم ولذا قال الله عز وجل عن الشهداء عند ربهم يرزقون. ذكرى ان حياتهم عند ربهم فهي حياة برزخية خاصة منقطعة عن حياة الدنيا. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وكل ملكا يبلغني عن امتي السلام - [00:39:35](#)

فانت لما تقف امامه وتقول كما كان يقول ابن عمر المسنون في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانت في المدينة. السلام عليك ايها النبي فان النبي لا يسمع وانما وكل الله ملكا - [00:40:06](#)

وهذا الملك هو الذي يبلغ امته السلام فنحن نثبت حياة برزخية خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم. ودليل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم. ان الانبياء احياء في قبورهم يصلون. فلهم حياة يصلون - [00:40:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين سمع موسى ابن عمران له جوار يلبي بالحج والعمرة فالانبياء في قبورهم يحجون ويأتمرون ويصلون وهم منقطعون عن هذه الحياة ولهم حياة برزخية - [00:40:51](#)

تليق بي بعض ولاه الاشاعرة والاشاعرة بينهم وبين الصوفية وفاق ما في اشهر الا صوفي ومن الاسباب الكبيرة في الضلال ووقوع الفساد في توحيد اللوهمية عندنا شاعر اعتقادهم انه للنبي ثم هذا سرى للولي - [00:41:12](#)

الحياة كالحياة الدنيا في القبر فالنبي يخرج من قبره ويلتقي مع الناس ولذا زعموا ان النبي يرى يقظة وزعم ان بعض اهل العلم كالسيوطي التقى بالنبي مرات وكرات والف في ذلك مؤلفا. وانه صحح احاديث وضعف احاديث بالكشف - [00:41:42](#)

وانه لما التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم كان يسأله هل هذا حديث صحيح او ضعيف؟ يقول له صحيح او ضعيف الى اخر هذا الكلام. وجعلوا هذه الصفة الاولياء فتعلقوا بالاولياء فافسدوا معتقد توحيد اللوهمية الذي عندهم بهذا التعلق القائم على وهم - [00:42:04](#)

والذي ما اتقن فيه طبيعة حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومن باب اولى حياة الشهداء ومن باب اولى حياة اه الاولياء او الذي يقرأ مناقب الاولياء للصوفية يرون ان الولي يعني يشارك آآ في انقاذ السفينة التي تغرق في البحر - [00:42:24](#)

وانقاذ التائه في الطريق الصحاري والفيافي والانسان الذي يكاد يموت جوعا او عطشا او سحنا فيأتيه لانهم يعتقدون ان اوليائهم يتحركون ويتنقلون ولهم حياة وقدرة بعد وفاتهم اي وهي اشد من حياتهم وقدرتهم في حياتهم. واخطأوا في ذلك هذا الخطأ وكان سبب هذا الخطأ - [00:42:48](#)

عن توحيد اللوهمية الصافي النقي. فدخلت فيه شوائب وانحرفوا فتعلقوا. فجودوا التوسل والذبح وبل بعضهم زعم انه ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم عليه فكان النبي يحبه فاخرج النبي يده - [00:43:13](#)

من القبر وسلم عليه وقبلها. وقالوا في ذلك اشعار وتكررت هذه الكذبة وهذه الغريبة مرات وكرات وزعمها وادعاها جمع وبينت ذلك في قصة الشيخ الرفاعي احمد رحمه الله. المزعومة المكذوبة لما زعم انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج النبي يده - [00:43:33](#)

الى اخر ما يتعلق بهذا نحن نثبت حياة خاصة بالنبیین وخاصة بالشهداء ونسبت حياة الشهداء كما قال الله عز وجل عند ربهم احياء يرزقون. وهذه الحياة عند ربهم نحن لا نعرفها - [00:43:58](#)

حقيقتها ولم يخبرنا احد ممن ذهب فرجع. والانبياء لهم حياة خاصة بهم. فقولنا السلام عليك ايها النبي لا يلزم منه ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمعنا وانما نتعبد ربنا نتعبد ربنا بهذه الكلمات - [00:44:14](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. والسلام اسم الله عز وجل. ندعو الله ان يحفظ نبينا وان يكلأه وامرنا ان نفرده بالسلام وان نقدمه على عباد الله الصالحين. وذلك - [00:44:35](#)

لعظم حقه علينا صلى الله عليه وسلم. ووجوب محبتنا له. وان حبنا حالة مقدم على حبنا لانفسنا وجميع من نحب فنحن نبدأ بقولنا السلام قال السلام علينا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فالعبد المؤمن في كل صلاة من صلواته - [00:44:55](#)

الفريضة والنافلة يدعو لعباد الله الصالحين فمن ترك ركعة لله فقد اذى كل عبد صالح في الارض والسماء ما اكثر تارك الصلاة ما اشد ظلما وما اكثر جرمة ترك الصلاة يترك السلام على النبي - [00:45:28](#)

صلى الله عليه وسلم ويترك السلام على عباد الله الصالحين. فيؤذي كل عبد صالح في السماء والارض وهو مجرم في حق نفسه مجرم في حق دينه. مجرم في حق نبيه. مجرم في حق عباد الله الصالحين - [00:45:52](#)

فلنا صلة مع كل عبد صالح في الارض والسماء وعلاقتنا معهم علاقة سلم ودعاء وطلب من الله عز وجل ان يحفظهم فانت ما تدري على من تسلم في تشق قبل التشهد لما تقول السلام علينا السلام عليك ايها النبي السلام علينا وعلى - [00:46:12](#)

على عباد الله الصالحين. قال الحافظ بن حجر من ترك ركعة واحدة في صلاته وقد اذى كل عبد صالح في السماء والارض لانه ما سلم عليه فقد اذى كل عبد صالح - [00:46:41](#)

في السماء والارض. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ناسب ان يذكرها هنا بالرسالة وان يذكر في البداية بالنبوة - [00:46:59](#)

لماذا تقول السلام عليك ايها النبي؟ تبدأ بالنبي لانك ستذكر الرسالة الشهادتين فهذا تنويع حسن ماليه وفي هذا اشارة الى ان الخطاب انما هو بالنبوة انتم كنتم تقولون السلام على الله من رؤوسكم ومن اجتهادكم - [00:47:16](#)

انتم عرفتم الحق. ما عبرتم عنه على الوجه الذي ينبغي. فالسلام على النبي الذي علمكم علمكم النبوة التي بينه وبين الله بالسفارة ثم بعد ان ذكرت نبيك بالنبوة فانك بعد ذلك تذكر نبيك صلى الله عليه وسلم بالرسالة فيكتمل الخير. فتكون - [00:47:40](#)

ذكرت الامرين للنبي صلى الله عليه وسلم. اما الامام البخاري فقد ذكر هذا الحديث في مواطن عديدة اولها في كتاب الصلاة برقم ثمانمئة وواحد وثلاثين. وبوب على هذا الحديث بقوله باب - [00:48:09](#)

التشهد في الاخر التشهد في اخر الصلاة تجلس وتقول هذا الدعاء واورده من طريق الاعمش عن شقيق. ابي وائل شقيق ابن ومواطن الامام البخاري للحديث يعلم منه ان الحديث مشهور - [00:48:29](#)

رواه اكثر من اثنين عن آا شقيق بن سلمة حديث مشهور عن شقيق ابن سلمة والمراد بالشهرة الشهرة الاصطلاحية فاورده الامام البخاري في كتاب الصلاة وبوب عليه بقوله باب التشهد في الاخرة من طريق الاعمى - [00:48:49](#)

عن شقيق قال قال عبدالله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يجتهدون - [00:49:09](#)

يسموا بعضهم يسمى بعضهم بعضا السلام على ابي احمد. السلام على ابي همام. السلام على محمد الخطيب. السلام على فلان. وهم يصلون من شدة حبهم لبعضهم بعضا. السلام على جبريل. السلام على ميكائيل. طبعها قبلها السلام على رسول الله. يريدون الثناء يريدون المدح - [00:49:28](#)

السلام هلا فلان. قال في الرواية جميلة هذه الرواية قال كنا قلنا السلام على جبريل وميكائيل. السلام على فلان وفلان. فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة فقال ان الله هو السلام. فاذا صلى احدكم فليقل السلام عليك ايها النبي. فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات - [00:49:48](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فانكم اذا قلمتموها انتبه ما اجمل هذه الزيادة فانكم اذا قلمتموها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض - [00:50:08](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اذا قلت السلام عليك علينا ولعباد الله الصالحين قولك هذا ما معناه تصيب كل عبد صالح كل عمل صالح ممن من الملائكة ومن الناس ومن الجن - [00:50:28](#)

اصابت كل عبد صالح طبعاً الملائكة كلهم صالحون. يبقى الجن والناس فيهم الصالح وفيهم الفساد. ثم الموطن الثاني اورده في كتاب الصلاة برقم ثمان مئة وخمسة وثلاثين وقال باب ما يتخير من الدعاء - [00:50:46](#)

باب من تخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب من السنة ان تتخير من الدعاء في التشهد الاول والتشهد الثاني اذا ترك لك الامام مجالا ان تدعو التشهد الاول ادعوا - [00:51:03](#)

اذا ترك لك مجالا ان تدعو بعد التشهد الثاني فادعوا. سألت شيخنا رحمه الله هل بعد التشهد الاول يتعوذ من اربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر فقال الشيخ لا - [00:51:18](#)

انما الدعاء في التشهد الاول مطلق والتعوذ من الاربعة انما يكون في التشهد الاخير واذا اردت ان تدعو بعد التشهد الاوسط تدعو بما؟ ما اطلقه الشرع نطقه. وما قيده نقيده. فقيد الدعاء بالتعوذ من اربع في الاخر لا في الاول - [00:51:31](#)

قلنا الموطن الثاني الذي اخرج الامام البخاري في هذا الحديث هو برقم ثمانمئة وخمسة وثلاثين وذكره في كتاب الصلاة وقال بوب عليه بقوله باب ما يتخير من الدعاء اعددت التشهد وليس بواجب - [00:51:52](#)

واورده ايضا من طريق الاعمش عن شقيق وفي اخره قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه. وهذا تخير - [00:52:24](#)

انما هو بعد الاول وهده النبي في التشهد الاخير. انما هو التعوذ من اربع. ثم الموطن الثالث اخرجه الامام البخاري برقم الف وميتين واثنتين وذكره في كتاب العمل في الصلاة وبوب عليه بقوله من سمى قوما او سلم في - [00:52:48](#)

على غيره مواجهة وهو لا يعلم من سلم على غيره مواجهة مثل الحديث الحكم ابن معاوية السلمي في صحيح مسلم لما كانوا يدخل بعضهم بعضا في اول الاسلام فكانوا يسلموا بعضهم على بعض. يدخل مسبوق يقول له السلام عليكم. عليكم السلام. ان تصلي وهو يصلي - [00:53:08](#)

قال فلما وقفت قال للمنبى جاء فعطس من بجانب فقلت يرحمك الله على العادة خلف سكة سكتوني. الى الاشارة المسلمة لا تبطل الصلاة. من قال ثناء دعاء وهذا الدعاء ليس ليس كلاما دنيويا خالصا - [00:53:30](#)

اراد يحمد الله ان يثني على الله. كما يقول بعض العوام في لما يسمعون بعض الايات يقولونها يقولونها جهلا هذا الكلام لا يبطل الصلاة. بعد اساءة واجب عليهم ان يعلموا. فالامام البخاري من لطيف ما ذكرها هنا - [00:53:50](#)

وقد اورد الحديث وغير المخرج فاورده من طريق حصين ابن عبدالرحمن عن ابي وائل وابو وائل هو شقيق ابن سلمة قال كنا نقول التحية في ونسمي قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي - [00:54:10](#)

ويسلم بعضنا على بعض كنا في الصلاة نقول من باب الدعاء وليس من باب الكلام فالنبي علمهم والنبي صلى الله عليه وسلم ما امرهم ان يعيدوا مثل ذاك الذي قد اساء صلاته - [00:54:30](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الوقت انك لم تصلي فصلي واما الصلوات الماضية فالنبي سكت عنها ولم يأمره باعادتها وهذا حديث من احاديث في العذر بالجهل والله تعالى اعلم - [00:54:47](#)

ثم ذكره الامام البخاري برقم ست الاف وميتين وثلاثين. وبوب عليه بقوله وذكره في كتاب الاستئذان. وذكره في كتاب الاستئذان في موطنين عليه في الموطن الاول بقوله باب السلام اسم من اسماء الله تعالى - [00:55:08](#)

ذكرنا هذا واضحا جليا في الدرس الماضي وبيننا ان السلام انما هو اسم من اسماء الله. وان هذا لا يمانع انها تحية المؤمنين فيما بينهم. ووفقنا ذلك من عدة وجوه - [00:55:24](#)

فيما فصلناه والموطن الثاني من كتاب السلام ذكره الامام البخاري برقم ست الاف وميتين وخمسة وستين وبوب عليه بقوله باب الاخذ باليدين. باب الاخذ باليدين واورده بلفظ ايضا فيه زيادة - [00:55:38](#)

اولا علق قال وصافح حماد بن زيد من المبارك بكلتا يديه قال اه قال تعليقا البخاري لما يعلق حتى يوضح لك الباب يأتي بفقه السلف وغالب هذا الفقه يأتي به تعليقا - [00:55:57](#)

فان جزم به صح عنده ولكن ان علقه بصيغة التمرريض فهو ضعيف وهذا يشير الى ان الضعيف ليس صفرا الضعيف يستأنس به خصوصا في المبهمات. وفي الاشياء المحتملات فاعمال الضعيف خير لاجتهاد المحض بالرأي - [00:56:21](#)
فبواب الامام البخاري في كتاب الاستئذان في الموطن الثاني من كتاب الاستئذان تحت رقم ست الاف وميتين وخمسة وتسعين على هذا الحديث بقوله باب الاخر باليدين. قال وصافح حماد بن زيد بن المبارك بيديه. ثم اخرج من طريق ابي معمر وهو عبدالله بن صخبرة - [00:56:43](#)

اه قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن وقال في اخره وهو بين ظهرائنا فلما قبض صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على النبي - [00:57:03](#)
علمنا وهو بين ظهرائنا ان نقول ايش؟ السلام عليك ايها النبي هذا في كتاب الاستئذان موصول من طريق ابي معمر عبدالله بن صخبرة عن عبد الله بن مسعود طبعنا بالبخاري بسنده الى ابي معمر قال وهو بين ظهرائنا نقول السلام عليك ايها النبي فلما قبض نقول السلام - [00:57:32](#)

على النبي. لكن ايراد الشاهد قال علمني وكفي بين كفيه لكن هل يلزم كفي بن مسعود بين كفيه ان تكون هذه المصافحة الجواب لا. لم يثبت في المصافحة حديث بالكفين. واعلى ما ورد عن حماد ابن زيد لما صافح ابن المبارك - [00:57:56](#)
اذا اخبرني بعض الاخوة يقول اه دخلنا على الشيخ رحمه الله على شيخنا الالباني وهو في مرض وفاته قال فكان امامنا ولده قد جاء من جدة وصافح الشيخ باليدين قال فتتابعنا جميعا - [00:58:18](#)

وصافحنا الشيخ بالجديد خلف الشيخ من اكرامه لضيئه اه وجه الكلام لولده. فقال يا محمد ليس من السنة المصافحة باليدين اخونا المتكلم يقول الشيخ يريدنا. طبعنا يريدنا معه. لكن من ادبه معنا انه ما سمانا وما - [00:58:40](#)
قال يا فلان سمى ولده قال يا فلان ليس من السنة ان تصافح باليدين. فهذا وضع الكف كف ابن مسعود بين كفي النبي صلى الله عليه وسلم لا يلزم منه - [00:59:06](#)

المصافحة لا يلزم منه المصافحة والموطن الاخير الذي ذكره الامام البخاري في صحيحه برقم ست الاف ثلاثمائة وثمان وعشرين ذكره الامام البخاري في كتاب الاستئذان وبوب عليه بقوله باب الدعاء في الصلاة. واورده من طريق منصور ابن المعتمر عن ابي وائل - [00:59:21](#)

عن عبدالله كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على رسول الله. السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل وذكر نحوه - [00:59:46](#)
كنا نقول فقالوا لنا ذات يوم اذا هذا الامر تكرر منهم هذا الامر تكرر منه. فلما جاء الوحي من الله عز وجل علم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. وفي هذا اشارة الى ان - [01:00:06](#)

الاقرار في وقت انتظار الوحي ليس بحجة لقرار في وقت انتظار الوحي ليس بحجة كحديث ابن صياد مثلا اذا كان هنالك يعني سكوت من النبي وهو ينتظر الوحي فسكوته ليس اقرارا - [01:00:22](#)
اذا جاء الوحي على خلافه فسكوته ليس اقرارا. والله سبحانه وتعالى اعلم اتي الاسئلة على عجلة نريد ان نتأخر من خير من فصل في حياة النبي البرزخية؟ احسن من فصل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، برزخية شيخ الاسلام في مواطن عديدة من كتبه - [01:00:42](#)

ولكن افرد هذا الموضوع بالتأليف الامام البيهقي له كتاب مطبوع اسمه حياة الانبياء وقد اه شهد محققه حفظه الله ان بين المسألة بيانا شافيا في اوائل الكتاب فاحسن في البيان واكثر - [01:01:03](#)
النقد عن ائمة التوحيد. وكذلك بين المسألة بيانا جيدا الامام الشافعي في الرد على السبكي فبين المسألة ايضا.

عندما نزور المقابر نقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين. هل يلزم انهم - [01:01:20](#)

تسمعون يسمعون فرع النعال هذا اخر عهدهم بالدنيا بعد ذلك سمعوههم ينتهي في هذه الحياة الدنيا. وانما انت تدعو لكي تحدث نفسك وتسمع نفسك بانك لاحق بهم ثم تدعو لهم ان تخاطب نفسك - [01:01:40](#)

ان تخاطب نفسك زور القبور حتى تتذكر الا اني كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور. قال فزوروها فانها تذكر بالآخرة. زيارة القبور من اجلك زيارة القبور من اجل ان تلقي عليهم السلام فلا تؤذي احدا ولكن وتقتصر على الدعاء لهم وتذكر نفسك بهذا. مثل لعن -

[01:02:00](#)

قال في زيادة ابن حبان فالعنوهن فانهن ملعونات. ان تذكر نفسك هي ملعونة فاياك ان تضلك وان تغرك وان تؤثر في قلبك هذه

نظرات التي اشبه ما تكون هي بالسهم المسموم الذي يطعن في القلب - [01:02:23](#)

انت ما تقول لما تلعن المتبرجات هو المراد ان تحصن نفسك وان تستشعر ان هذا الجمال وهذه الزينة دينك اغلى منها فهي ملعونة عند الله هذا نوع من الوقاية من شرور النساء وهكذا. نسمع احيانا بعض الناس حين يمر بالقرب منه مسلم ولم يسلم عليه

يقول له السلام لله. هل هذا الكلام - [01:02:49](#)

صحيح نعم سلم ينبغي ان يكون السلام يعني لله انك مخلص فيه في هذه العبادة والطاعة. لكن العبارة من خلال شرحنا ناقصة ليست

كاملة. الكلمة للسلام الا صحيحة لكنها ناقصة. الاتم منها ما قلنا. هل الاشاعر المتردية من اهل السنة؟ لاهل السنة اطلاقا - [01:03:16](#)

اهل السنة على العموم واهل السنة بالمفهوم الخاص. اما اهل السنة فهم فاما المطرودية والاشاعرة فالراجح انهم من اهل القبلة

وليسوا من اهل السنة بالمفهوم الخاص ومن اهل السنة بالمفهوم العام بمعنى انهم ليسوا كفارا وكان شيخ الاسلام يقول الاشعري في

ديار الرافضة - [01:03:36](#)

من اهل السنة وهذا من عدله. والله تعالى اعلم هل فقه الجهاد يؤخذ عن المجاهدين ولا يؤخذ عن القاعدين؟ فقه الجهاد يؤخذ عن الله ورسوله ولا يؤخذ عن غيرهما. وفقه الجهاد يؤخذ من ادلة الكتاب والسنة. اما المطاولة والمزاودة اناس مراهقون اناس لا يفهمون

- [01:03:56](#)

اناس يظنون ان الجهاد مثل ركعتين فرض الفجر لا يفهمون ماذا يترتب على حمل البندقية وحمل السلاح والامة تتن وما زالت تشكو والمرأة السورية اذا كان الله في عونها لم يجف دمعها على زوجها في احداث التسعة وسبعين ثمانين. وبقيت تنتظر حتى يصبح

ولدها شابا. فلما اصبح شابا - [01:04:19](#)

عادت الجروح وفتحت وعادت وعاد البكاء فنزلت الدموع التي هي اسخى اشد من الدموع الاولى وهذا جهاد مصنوع ما انزل الله عز

وجل به من سلطان وعتبي لا ينتهي على كل من قال ان الذي يجلس في بلاد المسلمين جهاد. كل من فكروا - [01:04:39](#)

تدبر وتأمل ونظر في عواقب الامور. وعلم ان حمل السلاح لا يقيم دين الله فهذا مخطئ. الجهاد باب من ابواب الامر بالمعروف والنهي

عن المنكر الواجب ان ينظر الى المآلات الافعال. فان ترتب على حمل السلاح ضرر وسلب دماء ومراهقة. بعض الناس صان الله

فروجهم من المراهق - [01:04:59](#)

بفهمهم وبافكارهم وبغلوهم الجهاد مرحلة من مراحل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاذا ترتب على المنكر منكر اكبر منه فانكاره

حرام واذا ترتب على المنكر آزال ويحل محله منكر ففي هذا نظر. واذا زال المنكر او نقص فالانكار واجب. كما يقول اهل -

[01:05:19](#)

العلم والله تعالى اعلم. هل شيخ السيوطي الذي كان يصحح من حيث الكشف هو نفس السيوطي صاحب كتاب الجامع الصغير؟ نعم

ولذا رأى شيخنا رحمه الله ان يفصل كتاب الجامع الصغير الى صحيح الجامع ضعيف الجامع وسيوطي هو عبدالرحمن بن ابي بكر -

[01:05:43](#)

السيوطي المصري المتوفى في القرن العاشر المتوفى سنة تسعمائة واحد عشر. له الحاوي الفتاوي فيه بلاوي وفيه مشاكل وفيه

اشياء عجيبة كان يزعم ان النبي يرى يقظة وزعم انه رأى النبي يقظة وسأله عدة اسئلة ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:06:04](#)

اكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:06:24